

عيسى مخلص البشرية .. #ليلة_رأس_السنة .. د . حازم شومان

حازم شومان

القابر روح الله في احشائها وجنينها كان في حال مريمي. شبابنا الجميل التاريخ واحد وتلاتين ديسمبر الساعة اتناشر بالليل. بالزبط الحدس هيطفى النور على الكرة الارضية كلها من اولها لآخرها. تخيل لو يوم واحد وتلاتين ديسمبر الساعة اتناشر بالليل. اطفى النور في جميع عواصم العالم في جميع بلاد العالم - 00:00:00

جميع الجنسيات وجميع الاديان بتحتفل بالكريسماس. عيد ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. اطفى النور وبعد كده رجع النور على طول. الناس كلها فرحانة وجاية تبص لبعض وتحتفل مع بعض. لقت منزر ازهل العالم كله. سيدنا عيسى ابن مريم عاد مرة اخرى الى الكرة الارضية. سيدنا - 00:00:30

عيسى ابن مريم رجع في اللحظة اللي الكرة الارضية كلها بتحتفل بعيد ميلاده. رجع في اللحظة اللي الكرة الارضية كلها بتحياي ذكرى ميلاده. انا عايزك تسأل نفسك سؤال سيدنا عيسى لما يشوف اللي بيحصل على وجه الارض في اللحظة دي هل هيعد ده تكريم ولا هيعد ده اهانة؟ سيدنا عيسى هيعد ده ايه؟ عشان نتخيل - 00:00:50

المنزر تخيل يعني ربنا يحفزنا يعني. والدك توفي او واحد والده توفي ووالده بيتغسل قام رايح بقى جايب فرقة دي جي وقام جايب راقصين وراقصات وحفلاته ووالده ربنا احياه في اللحظة ديت. وبص لقي المنزر اللي ابنه عامله. الاب هيبقى رأييه في ابنه ايه. والاب والاب ساعتها - 00:01:10

يقول لابنه ايه ؟ تخيل هذا يا اخواني المقطع ده ليس نهي عن الاحتفال بعيد ميلاد سيدنا عيسى. المقطع ده دعوة للجميع دعوة لكل مسلم ومسلمة على وجه الارض للاحتفال بعيد ميلاد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ولكن ازاى ؟ اول حاجة هو امتى سيدنا عيسى اتولد - 00:01:30

يعني خمسة وعشرين ديسمبر ولا سبعة يناير ولا فيه اقوال تانية اصلا فيش طائفة على وجه الارض متفقة مع الطائفة التانية في جميع الدنيا كلها سيدنا عيسى اتولد في نوفمبر ولا اكتوبر ولا ديسمبر ولا يناير فيه ناس بتقول مستحيل الكلام ده دوت ولد في الصيف اصلا. ولكن تعالوا نشوف القرآن - 00:01:50

خالد اللحظة دي ازاى ؟ بداية القصة السيدة حنا زوجة عمران لما اشتاقت للولد بعد ما كبر سنها كبرت عجزت وجوزها بقى راجل كبير وعجوز. اشتاقت للولد لما شاف الطير بيطعم ابنه على غصن الشجرة. دعت ربنا - 00:02:10

وصلت اليه ان ربنا يرزقها الولد. وحصلت المعجزة وبدأ الولد يتحرك في احشائها. في اللحظة دي جوزها مات وما ساب لهاش اي حاجة في الدنيا غير الجنين اللي اصطادناها وتاخذ قرار رهيب في اللحظة دي. تاخذ قرار ان ابنها اللي في بطنها وناسها الوحيد في كبرها. سندها الوحيد في الدنيا هتنزله لله - 00:02:25

انذروا يتبتل ويتعبد لله في المسجد الاقصى. في بيت المقدس ربياني نظرت لك ما في بطني محررا. محرر يا رب ما فيش اي قيود دنيا ولا اهم دنيا بيايده له عبد لدرهم ولا عبد للنار ولا عبد الكرسي ولا عبد لمنصب ولا عبد الوظيفة ولحظة الولادة تحصل الصدمة المروقة - 00:02:45

تفاجئ انها ولدت بنت مش ولد. ربياني وضعت انثى وامام الصدمة الرهيبة. تحط كل مشاعرها تجاه الله في اسم هذه البنت يا مريم. مريم التي لا تروم الا الله. الراغبة الى الله. اللي ما فيش في حياتها غير ربنا. اللي ما فيش في كل ذرة من ذرات قلوب قلوبها غير ربنا وتكبر مريم - 00:03:05

وتبقى اية من ايات ربنا في العبادة. ربنا يقول اذ اتخذت انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. تنتبذ من الدنيا كلها وتسبب الدنيا كلها. عشان تعبد ربنا بس وفي لحزة فاصلة في تاريخ البشرية يرسل الله جبريل لمريم وتوهب مريم عيسى. بنت عندها تلتاشر سنة في لحزة - [00:03:25](#)

فوجئت انها حامل ومضطرة تواجه الدنيا كلها بانها حامل. وما فيش زوج وما فيش رجل. طب تقول ايه؟ طب هي تقول للدنيا ايه؟ ربنا بيوصف لحزة ميلاد اللحظة الرهيبة ديت في القرآن في حملات مش في حملت به كأنه بقى حمل على قلبها مش حمل بس في بطنها. فانتبذت به حسنت انها منبوزة تروح فين - [00:03:45](#)

بنت عندها تلتاشر سنة مش عارفة تواجه المجتمع ازاى! اللي هي السيدة مريم انتبذت به مكانا قاسيا هربت من البلد فاجائها المخاض الى جذع النخلة فجأة المخدرة في بطنها والام المخدرة ضربت جسدها. ما لقتش في وسط المكان الموحش اللي هي فيه غير جزع نخلة ميت. ما لوش راس النخلة لما بتموت راسها - [00:04:05](#)

تقع تجري وتمسك في جزع النخلة من الالام اللي هي فيها. فاجائها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يا ريتني كنت مت من مئات السنين ولا كان حد يعرف ان فيه انسانة في الدنيا اسمها مريم فناداها من تحتها ولدت وان الالم مش قادرة تشيل ضناها من على الارض - [00:04:25](#)

سيدنا عيسى وهو مولود يناديها وينطق الا تحزني. قد جعل ربك تحتك سريا. السحرة اللي انت فيها يبجري فيها نهر. هزي اليك النخلة النهر معجزة من الله. هز بجذع النخلة الميت داهو تساقط عليك رطبا جنيا. النخلة زي ما بطنك حيت في لحزة بجنين من غير - [00:04:45](#)

ذكر النخلة حيت في لحزة من غير تلقيح النخل من غير من غير نفس المعجزة اللي حصلت لك في بطنك يا مريم قدامك اهيت في النخلة والنخلة في لحزة حيت وطلع الرتب الجانية اللي زي الشهد وتساقطت - [00:05:05](#)
على السيدة مريم عليها الصلاة والسلام. وبعد كده يا اخواني في الله. وبعد كده سيدنا عيسى يبدأ يكبر ويترعزع وينطلق في الدعوة الى الله. ويصدم سيدنا عيسى مشهد زبح سيدنا يحيى. ومشهد زبح ونشر سيدنا زكريا. وهم في طريق الدعوة الى الله. واليهود صامتين بل اليهود ممكن يكونوا مشاركين - [00:05:23](#)

قدام الامبراطورية الرومانية اللي كانت محتلية فلسطين في هذا الوقت يكبر سيدنا عيسى وبعد قتل يحيى وزكريا في الدعوة يتحول عيسى الى ثورة دعوية جبارة ما فيش شارع من شوارع القدس ما مشاش فيه في الدعوة الى الله. كان يمشي في شوارع القدس ويقول يا اورشليم يا راجمة الانبياء يا قاتلة المرسلين. يؤنب الناس - [00:05:43](#)

تعالوا اسكتهم على قتل يحيى وزكريا. كان يدخل على بيت المقدس يقوم علماء السوء اللي بياخدوا رواتب عشان يضلوا دين الناس. وهم تبع الامبراطورية البيزنطية يقومهم ويقول لهم يا ايها الافاعي انتم اللي دمرتوا الدين. وانتم اللي حطمتوا الدين. سيدنا عيسى زي ما ربنا قال كان مباركا اينما كنت. كل شارع من شوارع - [00:06:03](#)

القدس مشي يدعو فيه الى الله. كل بلد ومدينة من مدن فلسطين مشي يدعو فيها الى الله. زي ما ربنا قال وروح منك. كان روح كان بعس رهيب. كان زلزال - [00:06:23](#)

كان سورة تصحيح رهيبة في تاريخ البشرية في لحزة من اسوأ لحظات تاريخ البشرية. ويصدر الامر والفرمان من هيروود الملك اليهودي الموالي امبراطورية بريطانية باعدام عيسى صلبا. وقوات هيروود اللي نزلت قتلت يحيى وزكريا. تنزل عشان تصلب سيدنا عيسى وتنفض فيه الحكم - [00:06:33](#)

تحسد المعجزة ويرفع الله عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم حي الان وهو اطول انسان على وجه الارض في العمر ليه؟ لانه لسة حي ولسه هينزل اخر الزمان هو النبي الوحيد اللي لسة الارض هتشرف بنزوله وممكن في يوم من الايام انت او ابنك او حفيدك يشوف سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:06:53](#)

وفي لحزة من اللحظات ربنا هينزل سيدنا عيسى تاني. عارفين عيسى هينزل امتى يا شباب؟ عيسى هينزل في اسود لحزة في تاريخ

البشرية كلها. عيسى ابن مريم هينزل في المستقبل في اصعب لحزة حرجة بتمر بها الكرة الارضية كلها. هينزل والارض لسة خارجة من هرمج الدون. الحرب العالمية الاخيرة - [00:07:13](#)

ما بين البلاد الاسلامية وما بين الغرب كله. الحرب اللي هينكسر فيها الحضارة الغربية. وملايين مملينة قتلت في هذه الحرب. سيدنا ينزل والمسيح الدجال خرج اخر محاولة من اليهود للسيطرة على الكرة الارضية. المسيح الدجال مليارات البشرية في اللحزة دي هتبقى عبدته من دون الله. واعتقدت انه - [00:07:33](#)

ربنا فعلا نزل الارض. في اللحزة دي المسيح الدجال هيبقى يسيطر على الارض كلها ما عدا ثلاث مدن. مكة والمدينة والقدس. سيدنا عيسى هينزل ويأجوج ومأجوج عدوا للخروج من اجل اكتساح الكرة الارضية واسناء البشرية. في اللحزة دي ربنا يختار لسيدنا عيسى ان هو ينزل. عشان كده عيسى مخلص البشرية - [00:07:53](#)

زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام زي كل الانبياء. هم دول مخلصي البشرية. زي كل الدعاء الى الله اللي مشوا على طريقهم. هم دول مخلصي البشرية. عيسى ربنا نزل في الاول وابتعثوا في الاول في لحظة صفر ميلادية. في لحظة من اسود لحظات التاريخ البشري. وفلسطين محتلة من الرومان. واليهود فجروا - [00:08:13](#)

رهيب وكان سورة دعوية وثورة تصحيح رهيبة. اللحظة الثانية اللي ربنا هينزل عيسى فيها هي اسود لحزة في تاريخ الكرة الارضية كلها. اللحزة اللي المسيح الدجال اكتسح الارض ويأجوج ومأجوج هيخرجوا. يبقى مين عيسى ابن مريم ده يا جماعة؟ شخصية جبارة. لما هينزل مرة ثانية هيعمل هيعمل يعني سورة - [00:08:33](#)

تعوية في الارض هتؤدي الى اسلام الارض كلها واسلام اهل الارض جميعا. سيدنا عيسى لما هينزل ثاني هيقضي على الدجال. لما هينزل ثاني هيقم الخلافة الاسلامية من مدينة قدس اخر خلافة اسلامية في الارض قبل يوم القيامة - [00:08:53](#)

سيدنا عيسى لما ينزل ثاني هيقضي على اي باطل موجود على وجه الارض. يبقى سيدنا عيسى مخلص البشرية يوم ما بعث. زمان وقتي من الفين من الفين ومن حوالي الفين سنة ولما هيبعس في اخر الزمان هيبقى برضه مخلص البشرية. الانبياء دلوقتي احنا بنحتفل بهم ازاي - [00:09:07](#)

احنا خارجين لسه من المولد النبوي الشريف اللي اتفقا من علماء الاسلام ان هو كان في شهر ربيع الاول. واحنا الوقتي في معاد ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الانبياء يا جماعة بيحتفل بميلادهم ازاي؟ سيدنا محمد حلاوة المولد. حلاوة سيدنا عيسى بالكريسماس واطفاء النور الساعة اتناشر - [00:09:27](#)

في الدنيا كلها ده الاحتفال بهذه الشخصيات؟ هو ده الاحتفال بالانبياء يا جماعة؟ هو ده احتفال بهم واکرام لهم ولا اهانة لسيرة هؤلاء الانبياء العظماء او مال احتفل ازاي بميلاد الانبياء اللي كان ثورة تصحيح في الحياة اللي هي اخطر لحظات فارقة في تاريخ البشرية كلها؟ الاحتفال بميلاد - [00:09:47](#)

ان احنا نحبي سنتهم. ان احنا نحبي منهج التضحية اللي عاشه عشانه. ان احنا نفهم هم ضحوا قد ايه وتعبوا قد ايه عشان الدعوة الى الله. ونشتغل في الدعوة الى الله - [00:10:07](#)

ازيهم يا شباب؟ زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عني ولو اية بلغوا عني عني دي بالتحمل شيلوا الدين. اتحملوا الدين من بعدي. فانما ما حمل وعليكم ما حملتم. انا محمل بالدين وانتم محملين انتم كمان بنفس الرسالة. ونفس المسؤولية امام الله سبحانه وتعالى. هي ديت - [00:10:17](#)

قلب ميلاد الانبياء ان احنا نضحى زي ما ضحوا ونعيش زي ما عاشوا. ونحبي سنتهم في الارض هو ده الاحتفال الحقيقي بميلادهم. لو سيدنا عيسى رجع الارض ثاني هيعلم اليهود مرة ثانية ان السبت للانسان وليس الانسان للسبت. لو سيدنا عيسى ابن مريم رجع الارض ثاني هيعلم البروتستانت اللي ما له الارض زلم - [00:10:37](#)

عشان يقيموا دولة اليهود ويرجع ملكوت الرب وملكوت السماء. ان ملكوت السماء جه من الف وربعميت سنة ببعسة النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ده سم اللي مش عايزين يصدقوا. لو سيدنا عيسى رجع ثاني هيعلم اليهود ان ما فيش

حاجة اسمها ان شعب واحد في الارض يحتكر الكلام باسم الله. ويحتكر الهداية - [00:10:57](#)

افتكر الدين زي ما اليهود عملوا. لو سيدنا عيسى رجع الارض مرة ثانية وسيدنا عيسى راجع. وعقيدتنا ان سيدنا عيسى نازل عليه الصلاة والسلام ونحن ننتظره. عليه الصلاة سلام. لما سيدنا عيسى يرجع ثاني هيبقى قدامه مهمة كبيرة اوي. مهمة كل الضلالات اللي

مالية الارض دي ان هو يصلحها. وانه يعيد الارض الى الله - [00:11:17](#)

مرة اخرى والى الاتصال بالله سبحانه وتعالى هو ده الاحتفال بميلاد الانبياء. هو ده الكريسماس الحقيقي مش شجرة عيد ميلاد تتطفئ الساعة اتناشر. مش الاضواء تتطفئ وممكن كل الموبقات ترتكب في هذه اللحظة. انما الاحتفال الحقيقي ان احنا نعيش على

هديهم ونعيش على نهجهم. لا بكر اسمه - [00:11:37](#)

ولا بحلاوة البول - [00:11:57](#)